



سلطنة عمان - مسقط
8-6 مايو 2012
17-15 جمادى الثاني 1433 هـ



الملتقى الثاني عشر
للجمعية الخليجية للإعاقات



الدمج المجتمعي الشامل في ضوء الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

تجربة جامعة القدس المفتوحة في تطويع التكنولوجيا والمساهمة في تطبيق الدمج الشامل للمكفوفين

إعداد

اسمهان موسى محمود الجمل
فلسطين- 2012م

بحث مقدم الى
الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقات
سلطنة عمان - مسقط
خلال الفترة من 6-8 مايو 2012م
الموافق 15-17 جمادى الثاني 1433 هـ

مقدمة:

تلعب تقنية الحاسب والإنترنت في الوقت الراهن دوراً لا يستهان به في ترابط أطراف العالم بعضه ببعض وتسهيل عملية الاتصال وإنجاز الأعمال في وقت قياسي خلافاً لما كانت عليه آلية الاتصال قبل ظهور هذه التقنية. وتحولت الأمية من عدم معرفة القراءة والكتابة إلى عدم معرفة الحاسب والإنترنت وكيفية التعامل معهما. وبناءً على هذا كان لزاماً على جميع شرائح المجتمع تعلم هذه التقنية، كما أنه لزام على مطوري هذه التقنية وضع جميع الشرائح في الحسبان. فقبل ظهور أجهزة الحاسب الآلي كان المعاق بصرياً (الكفيف) يلاقي مشقة كبيرة في تحويل الكم الهائل من المعلومات إلى صورة يمكنه التعامل معها دون الاستعانة بأحد.

ولكن بعد ظهور الحاسبات الآلية المتطورة بدأت هذه المشكلة في الانحسار، وبدأت التقنية تطوع نفسها لخدمة هذه الفئة، فظهرت أجهزة متخصصة لإدخال المعلومات إلى جهاز الحاسب الآلي وإخراجها منها بطريقة سلسلة وسهلة وبهيئة مناسبة للاستخدام بواسطة الشخص الكفيف وبدون مساعدة من أحد.

فمن وسائل الإدخال، لوحة مفاتيح بريـل وبرامج الإملاء الصوتي والفأرة الخاصة بالمكفوفين. ومن طرق الإخراج، شاشات بريـل وبرامج قارئـات الشاشة ومكبرات النصوص وطابعات بريـل، بالإضافة إلى العديد من الأجهزة والبرمجيات التي كسرت الحاجز النفسي والمعرفي بين الشخص المبصر والكفيف وأصبح بمقدور الشخص الكفيف الآن مواكبة ومجاراة شقيقه المبصر في العلم والمعرفة.

فالهدف الرئيس لهذه الدراسة هو عرض تجربة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين في تطويع التكنولوجيا لدمج المكفوفين في الجامعة وفي المجتمع المحلي بالرغم من الصعوبات التي تواجه الشعب الفلسطيني حيث انه لازال يعاني من الاحتلال الاسرائيلي الذي يعرقل عمليات التنمية والتطور، وتأتي اهمية هذا البحث في عرض هذا الانجاز والذي نفخر به في هذا التجمع العلمي العربي وحتى نستفيد من خبرات الدول العربية الاخرى في هذا المجال.

نبذة عن نشأة جامعة القدس

مرت نشأة جامعة القدس المفتوحة في نشأتها بثلاث مراحل هي: مرحلة التخطيط، مرحلة إعداد المناهج والمقررات، ثم مرحلة الوجود الفعلي على أرض فلسطين.

المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط.

بدأ التفكير في إنشاء الجامعة عام 1975 إنطلاقاً من احتياجات الشعب الفلسطيني للتعليم العالي في ظل ظروفه السكانية والاجتماعية والاقتصادية تحت الاحتلال الإسرائيلي وبطلب من منظمة التحرير الفلسطينية قامت منظمة اليونسكو بإعداد دراسة الجدوى لمشروع الجامعة والتي استكملت عام 1980 وأقرها المؤتمر العام لليونسكو. وفي عام 1981 أقر المجلس الوطني الفلسطيني المشروع، إلا أن ظروف الاجتياح الإسرائيلي للبنان حال دون المباشرة في تنفيذه حتى العام 1985 م.

المرحلة الثانية: مرحلة إعداد المناهج:

بدأت في أواخر العام 1985 ، حين افتتح مقر مؤقت للجامعة في عمان بموافقة رسمية من وزارة الخارجية الأردنية، وقد تركز العمل خلال الفترة بين 1985-1991 على إعداد الخطط الدراسية والبرامج الأكاديمية واعتماد التخصصات العلمية فيها وإنتاج المواد التعليمية، وخاصة المطبوعة، الكتب الدارسية والوسائط التعليمية المساندة خاصة السمعية والبصرية.

المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ :

بدأت في عام 1991 ، حيث باشرت الجامعة خدماتها التعليمية في فلسطين متخذة من مدينة القدس الشريف مقراً رئيساً لها وأنشأت مناطق تعليمية ومراكز دراسية في المدن الفلسطينية الكبرى، ضمت في البداية المئات من الدارسين وبدأ العدد بالازدياد سنوياً إلى أن أصبح حوالي 60,000 ألفاً في العام 2008 م. وقد خرجت الجامعة الكوكبة الأولى من طلبتها عام 1997 . كانت هذه المرحلة في غاية الصعوبة، حيث شهدت منذ بداية ميلادها على أرض فلسطين تعاضم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تفجرت ضد الاحتلال الإسرائيلي في العام 1987 ، كما عانت من أثار حرب الخليج التي تسببت في حدوث أزمات مالية لها في أحلك الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية للشعب العربي الفلسطيني.

ومع ذلك، فقد استمرت مستمده عزيمتها من عزيمة قيادتها التاريخية المناضلة، في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها لتبقى دائماً مصباح نور في كل بيت، وكوكب معرفة يضيء أرجاء الوطن والأمة.

أهداف الجامعة :

تنبثق الأهداف المذكورة أدناه من رؤية الجامعة ورسالتها بحيث تشكل مشاعل تهدي مسيرة الجامعة وتشكل دليل عمل لها. وتتناول هذه الأهداف نشاطات مستمرة منذ نشأة الجامعة فتدعو إلى تطويرها وتحسينها كما تتناول محاور ونشاطات جديدة فتدعو إلى تحقيقها. وقد صيغت الأهداف بشكل عام يركز على تنظيم العمل على صورة نشاطات نوعية مرغوبة. وتسهلاً للمتابعة قسمت الأهداف إلى مجالات تغطي مختلف جوانب مسيرة الجامعة.

في مجال الفلسفة والقيم والمبادئ

1. تعميق الالتزام بالفلسفة التي قامت عليها الجامعة والمتمثلة في تطبيق نظام التعليم المفتوح والتعليم مع المستجدات العلمية والتكنولوجية.
2. تشجيع الحرية الأكاديمية وحرية التفكير والتعبير بعامه ضمن إطار من المحافظة على الأخلاق الحميدة والشريفة واحترام الآخرين والحرص على الوحدة الوطنية.
3. تعميق الاهتمام بالمتعلم/الدارس وجعل نشاطات الجامعة كافة موجهة لخدمته ودعم تعلمه وتخريجه بمستوى عال من النوعية.
4. تعميق الاهتمام بنوعية الأداء على جميع الصعد ضمن خطة للجودة الشاملة.

في مجال الدراسات

1. إعداد الدارس لكي يتخرج إنساناً يملك المعارف والمهارات الكافية للاستمرار في التعلم معتمداً على نفسه، ويتسم بروح المبادرة والفاعلية والتنظيم والقدرة على مواجهة التحديات.
2. الإسهام في إكساب المتعلم شخصية محلية و عربية، قوية الانتماء للوطن والأمة.
3. زيادة الاهتمام بشرائح المجتمع المعاقمة مجتمعياً أو مالياً أو جغرافياً للحصول على التعليم العالي، والعمل على تحسين وزيادة فرص إلحاقها بالتعليم العالي والنجاح فيه.

في مجال التكنولوجيا

1. استكمال حوسبة جميع الأنظمة الإدارية في الجامعة وتطويرها.
2. تكثيف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التدريس لتحسين نوعية التعلم.
3. إقامة استوديوهات حديثة للتصوير والبث التلفزيوني والإذاعي والالكتروني.
4. توفير خدمات الشبكات الحاسوبية لجميع المشرفين والطلبة.
5. تشجيع استخدام المكتبات الإلكترونية، وقواعد البيانات العالمية، لإتاحة الفرصة للعاملين والدارسين والباحثين للاستفادة من هذه المصادر الغنية.
6. تكثيف إنتاج الوسائط التعليمية السمعية والبصرية والالكترونية التي تكمل تطوير المقررات الدراسية في الجامعة وتعزز تعلم الدارسين .

فروع الجامعة

يوجد لدى جامعة القدس المفتوحة (22) فرعاً ومركزاً دراسياً في كافة أنحاء فلسطين ممتدة من أقصى الشمال في جنين الى أقصى الجنوب في رفح ، إضافة الى مكتب عمان في الاردن ومركز الرياض الدراسي في المملكة العربية السعودية .

واقع الدارسين ذوي الإعاقة في جامعة القدس المفتوحة

تعتبر الجامعات الفلسطينية بشكل عام هي المكان الأوسع الذي يضم نسبة كبيرة من أفراد المجتمع الفلسطيني، وما ينعكس على ذلك من زيادة أعداد الدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المؤسسات، وتعزيزاً لمبدأ المهنية في تقديم الخدمات والمساعدات للدارسين وعمل على توفير كافة السبل الممكنة لمساعدتهم في مسيرتهم التعليمية والإمكانات اللازمة لحياتهم التعليمية اليومية من أجل تحصيل أكاديمي سليم وجيد يؤهلهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع وفي خدمة وطنهم،

فقد رأت جامعة القدس المفتوحة أن من واجبها العمل على توفير كافة المستلزمات التي تكفل لهذه الفئة ممارسة حياتهم الطبيعية للقيام بواجباتهم دون شعور بالتمييز وضمن مبدأ التكافل المجتمعي في ظل ما تواجهه الأراضي الفلسطينية من تحديات صعبة في مجال التنمية السكانية ومخلفات الاحتلال من بطالة وفقر واحتكار للموارد الطبيعية، وبالتالي فإن الخدمات التي وفرتها الجامعة لهذه الفئة من الدارسين تكمن بما يلي:

القبول: يتم قبول الدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نظام القبول في الجامعة أسوة ببقية المتقدمين بطلبات الالتحاق في الجامعة.

التسجيل: يقوم قسم شؤون الطلبة في المنطقة التعليمية وبالتعاون مع قسم التسجيل بإرشاد الدارس المعاق لاختيار التخصص المناسب له ولوضعه، ومشاركته الرأي في هذا المجال ومحاولة التعرف على ميوله، بالإضافة إلى التسريع في تقديم المعلومات الخاصة بهم ومساعدتهم في اختيار مقرراتهم الفصلية حسب الخطة الدراسية الخاصة بكل منهم، مع العلم أن الجامعة وفرت لدارسيها بأن يقوموا بالتسجيل عبر البوابة الأكاديمية في أي مكان يتواجدون فيه سواء أكان ذلك داخل الجامعة أو خارجها، وما شكل ذلك من تسهيل على الدارس المعاق في الكثير من الأمور والنواحي التي كانت تشكل عائقاً بالنسبة له.

المنح والمساعدات المالية والقروض: تمنح الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة في كل منطقة تعليمية ومركز دراسي منحتين دراسيتين فصلياً تكون بالتناوب فيما بينهم بحيث يستفيد منها من تنطبق عليه الشروط والمعايير الخاصة بالمنحة، أما باقي المعاقين فيتم شملهم بباقي المنح والمساعدات التي تقدمها الجامعة مثل منحة صندوق الطالب المحتاج والتي يكون لهم الأولوية فيها بالإضافة لقروض التعليم العالي وأية منح أخرى تكون متوفرة.

المقررات: توفر الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة كافة المساعدات والتسهيلات بالإضافة إلى توفير المقررات الدراسية والتي تكون مسجلة على أقراص مدمجة يتم الاستفادة منها من خلال مختبر الوسائط التعليمية، أما بالنسبة للدارسين المعاقين بصرياً يتم الاستعاضة عن مقرري (مبادئ الحاسوب، مبادئ الإحصاء) بمقررين اختياريين كون أن تلك المقررات لا يستطيعون دراستها، وتكون لهم المقررات الاختيارية (12 ساعة) بدل (6) ساعات.

المحاضرات: تعمل الجامعة من خلال مناطقها التعليمية ومراكزها الدراسية على مساعدة الدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بحضور المحاضرات من خلال عقد هذه المحاضرات في القاعات التدريسية التي تقع في الطوابق الأرضية ، وإذا كانت بعض اللقاءات في القاعات العلوية يتم ما يلي:

● يتم توصيل الدارس ذوي الإعاقة البصرية أو الحركية بمساعدة أحد الموظفين.

● يتم الطلب من المشرف الأكاديمي بعد انتهاء المحاضرة التوجه إلى الدارس ذوي الإعاقة والذي تمنعه إعاقته من التوجه للقاعات العلوية (خاصة إن كان على كرسي متحرك) ويلتقي به بصورة منفردة في إحدى القاعات الموجودة في الطابق الأرضي أو في أحد مكاتب المشرفين فيستقبل منه الأسئلة ويجيبه عليها.

التعيينات: يقوم قسم شؤون الطلبة في المنطقة التعليمية أو المركز الدراسي على مساعدة الدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة في استلام تعييناتهم من قسم التعيينات وطباعة بعضها على طباعة بريال للطلبة المكفوفين، ومن ثم استلام إجاباتهم وتسليمها لقسم التعيينات. بالإضافة إلى أنه يتم أخذ

ملاحظاتهم ومتابعتها مع المشرف على وجه السرعة حال وجود خلل ما وذلك نظراً لصعوبة التنقل والحركة لديهم. مع العلم أن الجامعة أيضاً وفرت ومن على صفحتها الالكترونية لجميع دارسيها التعينات الالكترونية والتي سهلت على العديد منهم استخراجها من أي مكان يتواجدون فيه.

الامتحانات: من رؤية الجامعة وإحساسها الإنساني تجاه هذه الفئة من الدارسين فإنه يتم فرز موظفين وأحياناً مشرفين للقيام بعملية القراءة والكتابة لهم بشكل عام والمكفوفين منهم بشكل خاص نيابة عن الدارس صاحب الإعاقة، وهناك بعض الدارسين الذين يعانون من ضعف في البصر فإنهم يحتاجون لعملية تكبير للأسئلة فيتم تكبير الأسئلة لهم على ورق (A3) ليستطيعوا القراءة والفهم بالشكل المناسب مع مراعاة الزمن للامتحانات ضمن الإمكان والمعقول وخاصة لبطيئي الكتابة منهم وبعد التنسيق مع عميد القبول والتسجيل والامتحانات.

مباني الجامعة: عملت جامعة القدس المفتوحة على تهيئة مباني الجامعة لسهولة استخدامها من قبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث وضعت خطة لبناء مقرات مملوكة للجامعة عوضاً عن المقرات المستأجرة على أن يتم فيها مراعاة احتياجات المعاقين حركياً والمكفوفين من خلال إضافة الممرات الخاصة بهم بدلاً من السلالم، والمصاعد الكهربائية وتحسين مستوى الإضاءة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة بالمكفوفين وقد تم تنفيذ اثنين من هذه المباني في مدينة الخليل ومدينة بيت لحم.

مختبرات جامعة القدس المفتوحة للمكفوفين :

تعتبر جامعة القدس المفتوحة هي الأولى في فلسطين والتي تبنت فكرة انجاز مختبرات لتلبية احتياجات طلبة الجامعة المكفوفين وضعيفي الابصار، وايضا خدمة ابناء المجتمع المحلي، حيث يعتبر إنجاز مختبري الحاسوب للمكفوفين خطوة عملية وسياقة لصالح الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في فلسطين، وهو يهدف لإنشاء خدمة جديدة غير ربحية في فلسطين عبر مختبرين للحاسوب لتمكين طلاب جامعة القدس المفتوحة والمجتمع المحلي من ذوي الإعاقات البصرية من اللحاق بزملائهم المبصرين في مجال الحاسوب والاستفادة من الخدمات والإمكانات التي أصبح الحاسوب يوفرها لهذه الشريحة من المجتمع

تأسس مختبر المكفوفين في بداية عام 2005 بمبادرة و إيمان قوي من جامعة القدس المفتوحة بأن الدارسين من ذوي الاحتياجات الخاصة و المكفوفين بشكل خاص بأن لهم الحق بدخول عالم التكنولوجيا مقارنة بنظرائهم المبصرين، حيث تخدم المختبرات الدارسين الكفيفين من جامعة القدس المفتوحة و الكفيفين من المجتمع المحلي.

ويعتبر هذا المختبر الأول و الرائد من نوعه على مستوى الجامعات في فلسطين.وقد تم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع احدى المنظمات الايطالية (RC) و مؤسسة الفكر العربي – القدس و بدعم من تجمع مؤسسة التعاون لصالح جامعة القدس المفتوحة عام 2005 . بداية فقد تم انشاء المختبرين في كل من فرعي الخليل وجنين حيث يوجد في تلك الفترة 20 طالباً وطالبة مكفوفين يعانون من صعوبات بصرية ، و يُأمل بأن يتم تطوير وتوسيع هذا المشروع ليشمل اكبر شريحة ممكنة من الطلاب المكفوفين في كافة فروع و مناطق جامعة القدس المفتوحة في الضفة الغربية و غزة .

استهدف مشروع مختبرات الكفيفين و منذ انشاءه فئة الطلاب المكفوفين في الجامعة و المجتمع المحلي في كل منطقتي الشمال والجنوب للضفة الغربية ، هاتين المنطقتين تم اختيارهما نظراً لبعدهما عن المنطقة الوسطى (منطقة رام الله و القدس) ونظراً لمحدودية المصادر المتوفرة

في هاتين المنطقتين ، وقد تم بدء العمل بهذا المختبر بتاريخ 2005/4/1 ، و منذ ذلك التاريخ حرصت ادارة الجامعة على تقديم كافة الخدمات الممكنة للطلاب من خلال عقد العديد من الدورات للطلاب المكفوفين في مجال استخدام الحاسوب و الانترنت حيث تم عقد ما يقارب 3 دورات في عام 2005, و ما يقارب 5 دورات في سنة 2006 استفاد منها ما يقارب 15 طالب من الجامعة و المجتمع المحلي .وقد تم إحصاء 24 طالباً وطالبة من المكفوفين بالإضافة لمجموعة من 50 طالباً يعانون من صعوبات في الإبصار من طلاب هاتين المنطقتين ،وفي عام 2005 -عام الانشاء- قام المختبر بتخريج 10 من المكفوفين من داخل و خارج الجامعة و هذا العدد يعتبر إنجاز تفتخر به الجامعة.

الهدف من انشاء مختبرات الحاسوب الخاصة بالمكفوفين:

- 1- تطوير قدرات الطلاب المكفوفين والذين يعانون من صعوبات في الابصار.
- 2- زيادة الوعي لديهم بالتكنولوجيا الحديثة.
- 3- تزويدهم بالمعدات والبرامج والدعم اللازم .
- 4- التدريب من خلال المختبرين من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية وبالتالي أداءهم الأكاديمي وتحسين فرص العمل لديهم.
- 5- تنمية الاعتماد على الذات والدافعية والاستقلالية لدى الطلاب المكفوفين.
- 6- مساعدة الطلاب على الاندماج في المجتمع.

أجهزة مختبرات المكفوفين ومميزاتها:

شمل كل مختبر على أجهزة حواسيب مجهزة ببرامج خاصة بالمكفوفين (برنامج JAWS)، ومساطر بريل (Braille) لتمكين المكفوفين من قراءة النصوص الظاهرة على شاشة الحاسوب، وأيضاً طابعة بريل التي تقوم بالطباعة على ورق خاص من خلال إحداث ثقب تعبّر عن حروف لغة بريل للمكفوفين.

وفي نهاية العام المنصرم 2011م، تم تنفيذ مشروع مماثل لإنشاء مختبر آخر للمكفوفين في فرع رام الله والبيرة التعليمية وتطوير البرامج الموجودة في مختبري جنين والخليل وتزويدهما ببرامج إضافية. فقد تم تجهيز مختبر رام الله بأجهزة حواسيب ببرامج حديثة جداً للمكفوفين(الناطق SuperNova 9, ReadIris 11 OCR) بالإضافة لطابعة خاصة بالمكفوفين ومساطر لقراءة لغة بريل، وأداة تبويب بريل التي تقوم بعمل ملصقات على أي شيء تمكن المكفوفين من معرفته، مثل اسم كتاب، أو جهاز معين، أو إشارات تعليمية، وغيرها.

ويشمل المختبر الجديد في رام الله أجهزة تكبير خاصة بضعاف البصر، حيث تمكنهم من تكبير النصوص الموجودة في الكتب أو أي وثيقة أو صحيفة أو غيرها بشكل يستطيعون قراءتها وذلك بالتحكم بالحجم واللون ودرجة الوضوح للنص المكتوب، وسيزود مختبري الخليل وجنين بوحدة خاصة من هذا الجهاز بعد دراسة احتياجات الدارسين المكفوفين و من ذوي الإعاقات البصرية من داخل جامعة القدس المفتوحة و المجتمع المحلي فقد كانت الحاجة الملحة لهؤلاء الدارسين هو توفير المقررات الدراسية بنظام بريل أو مقررات مسموعة. و قد سعت جامعة القدس المفتوحة دائماً لتقديم كل مساعدة ممكنة للدارسين ذوي الإعاقات البصرية فقد تم إنشاء هذا المركز الخدماتي والمتخصص و الشامل من أجل:

- 1- تحويل المقررات الدراسية التقليدية إلى نظام بريل
- 2- تحويل المقررات الدراسية التقليدية إلى مقررات سمعية

- 3- تدريب الدارسين المكفوفين و ذوي الإعاقات البصرية على استخدام الحاسوب.
- 4- توفير فرص عمل لبعض المكفوفين ممن أنهوا الدورات التأهيلية في المركز و يحملون الدرجة الجامعية الأولى .
- 5- توفير الخدمات لجميع الدارسين من ذوي الإعاقات البصرية من داخل الجامعة و المجتمع المحلي على حد سواء .

و قد تم اختيار منطقة رام الله لاحتضان هذا المركز الشامل و ذلك لمركزيتها من الناحية الجغرافية و بالتالي الخدمات ستكون مركزية و يتم توزيعها على جميع انحاء فلسطين..

محتويات المختبر الخاص بالمكفوفين :

يحتوي المختبر على أحدث الأجهزة و البرمجيات المساعدة للكفيفين في مجال الحاسب الناطق بالعربية و الإنجليزية و أجهزة القراءة بنظام بريل بالإضافة إلى طابعة بريل. حيث يحتوي كل مختبر على 3 أجهزة حاسوب مزودة ببرمجيات خاصة لتعامل المكفوفين مع الحاسوب مثل برنامج قارئ الشاشة JAWS 6.1 و المدعم باللغة العربية كذلك الأمر يوجد أجهزة عرض بريل للأسطر Focus 40 Cell التي تقوم بتحويل النصوص في جهاز الحاسوب إلى حروف بريل و عرضها على الجهاز ، الأمر الذي يسهل على الطلاب قراءة النصوص و التحكم بالحاسوب. كما يحتوي المختبر على طابعة خاصة لطباعة حروف بريل Everest Index و على برنامج خاص لتحويل أي نص عادي إلى رموز بريل Win Braille تمهيداً لطباعته باستخدام هذه الطابعة . وقد تم في العام الماضي تدريب ما مجموعه 15 طالباً و طالبة في دورة مبادئ الحاسوب للمكفوفين وقد تم منحهم شهادات من الجامعة بهذه الدورة ، و يتم الآن تدريب 10 طلاب في دورة الحاسوب للمكفوفين حيث يتم تدريب الطلبة الملتحقين في الدورات على :

- 1- مقدمة إلى علم الحاسوب
- 2- لوحة المفاتيح و الطابعة
- 3- برنامج النوافذ Windows XP
- 4- برنامج محرر النصوص الورد MS-Word 2003
- 5- الإنترنت
- 6- البريد الإلكتروني MS-Outlook 2003

التجهيزات الفنية في مختبرات المكفوفين

1- الشبكة

يتكون المختبر من شبكة حاسب محلية LAN متصلة بشبكة الجامعة الكلية .

2- أجهزة الحاسوب

يحتوي المختبر على أربعة أجهزة حاسوب من نوع بنتيوم 4 - ثلاثة أجهزة تدريبية للطلاب و جهاز للمدرب و كل جهاز حاسوب مزود ببطاقات صوت من النوعية الممتازة و ذلك لضرورتها و جودة الصوت في تعليم الكفيفين و كل جهاز مزود بسماعات للأذن لاستعمالها من قبل الطلبة الكفيفين.

3- الطابعات

المختبر مزود بطابعتين كالتالي :

- أ- طابعة عادية و ذلك لاستعمالها من قبل المدرب في تحضير المواد التدريبية و كذلك لتدريب المكفوفين على استعمال الطابعة أثناء التدريب.
- ب- طابعة بريل (Everest) Index Braille و هي طابعة يستعملها الطلبة الكفيفين لطباعة النصوص العادية إلى نظام بريل.

4- قارئ الشاشة

هناك ثلاثة برامج أصلية من برنامج قارئ الشاشة JAWS 6.1 الذي يستخدم لقراءة شاشة الحاسوب و أوامره و هو مدعم باللغتين العربية و الإنجليزية.

5- شاشة بريل

هناك ثلاث شاشات بريل من نوعية Focus 40 و ذلك لاستخدامها من قبل الطلبة المكفوفين في التحكم بجهاز الحاسوب و كذلك القراءة من الحاسوب بنظام بريل.

6- برنامج محول النصوص

هناك ثلاثة نسخ أصلية من برنامج محول النصوص Win Braille الذي يستخدم لتحويل النصوص العادية التقليدية إلى نظام بريل و من ثم طباعتها على طابعة بريل.

7- الانترنت

كل جهاز حاسوب مزود بالانترنت الخاصة بالجامعة.

الفوائد التي تحققت بإنشاء هذين المختبرين :

- 1- محور الامية الحاسوبية لدى الطلاب المكفوفين .
- 2- المساعدة على دمج المكفوفين في المجتمع والوصول الى المعلومات من خلال الانترنت .
- 3- تمكين الطلاب المكفوفين من المشاركة الفاعلة في النقاشات واقتراح الافكار البناءة.

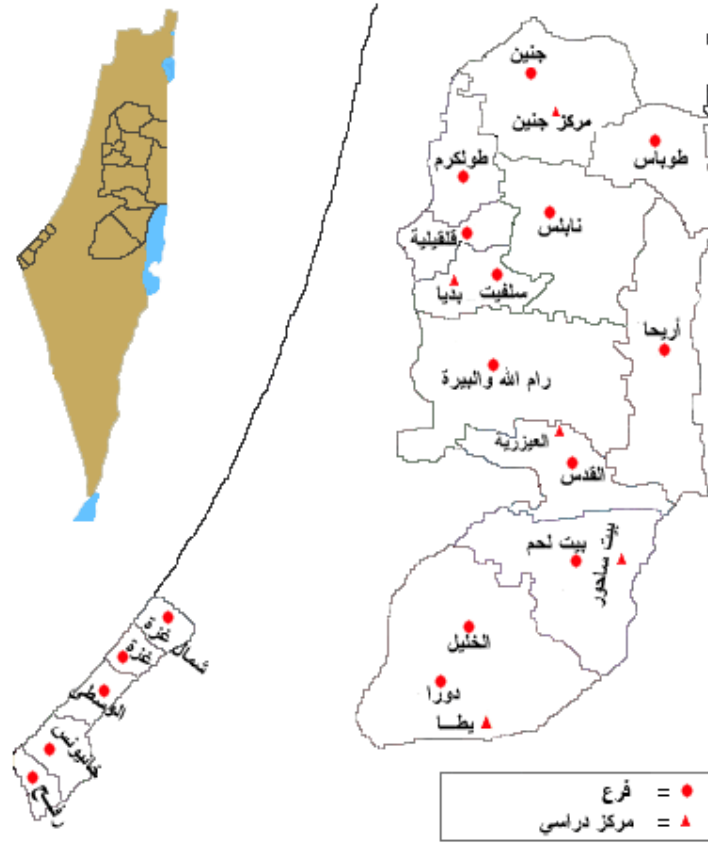
الخطط التطويرية المقترحة:

- 1- يتم العمل الآن على تجهيز مقترح جديد لإنشاء مركز متخصص آخر في منطقة غزة و ذلك من أجل توسيع نطاق الخدمات التي توفرها الجامعة للدارسين من ذوي الإعاقات البصرية و بالتالي ستكون الخدمات تغطي جميع مناطق فلسطين .
- 3- وإذ يمضي المشروع إلى نهاية المرحلة الثانية، فإننا نتطلع لإنجاز المرحلة القادمة منه من خلال جملة من الأنشطة، تتمثل في:
 - 1- عقد دورات مكثفة تشمل مواضيع مميزة.
 - 2- التحديث المستمر لبرنامج الناطق والأدوات المساعدة.
 - 3- إكساب الطلبة مهارات حاسوبية تتناسب مع المستوى الدراسي أولي/ متقدم.
 - 4- توفير الكادر التدريبي المؤهل لتلبية احتياجات هذه الفئة، وعقد دورات تدريبية لتبادل الخبرات لمشرفي مختبرات الحاسوب.
 - 5- تطوير المشروع وتوسيعه ليشمل جميع المناطق التعليمية/ المركز الدراسية لخدمة أكبر عدد ممكن من المكفوفين سواء من طلاب الجامعة أو من خارجها.
 - 6- العمل على جذب موارد مالية من جهات خارجية داعمة لتمويل مثل هذه البرامج التأهيلية.

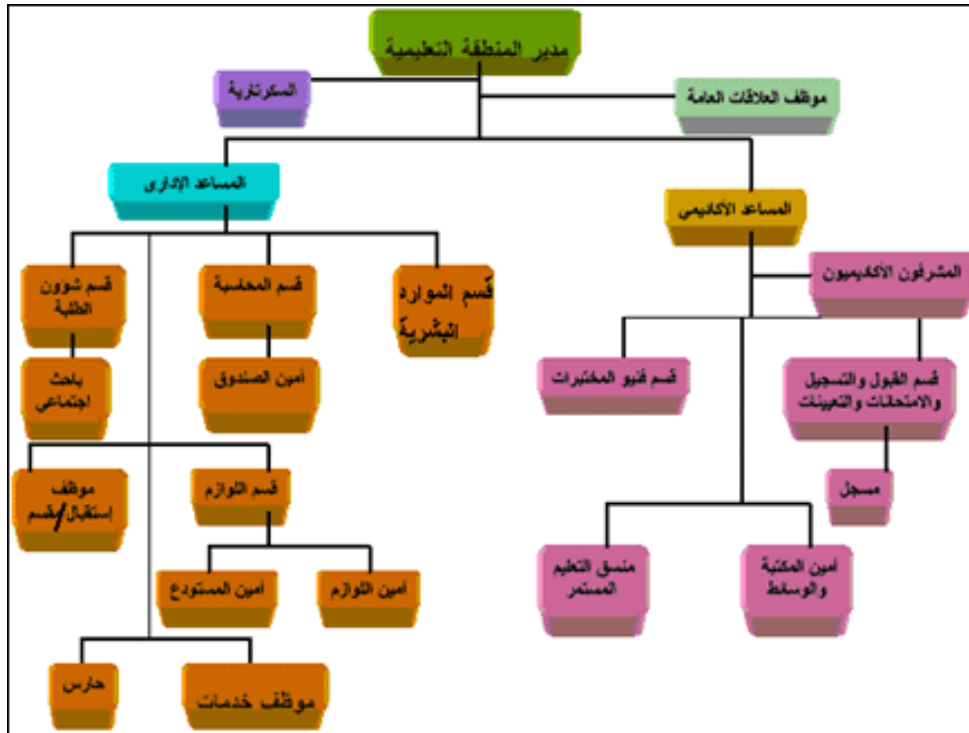
الصعوبات والتحديات التي تواجه الجامعة في تطوير المختبرات :

نظرا لان المختبر يقوم بتقديم الخدمات بشكل مستمر و يعمل على تدريب الطلاب في مجال الحاسوب والانترنت فاننا نرى ضرورة زيادة عدد الاجهزة و ذلك لاننا نعاني من نقص مالي يؤدي الى نقص في الاجهزة حيث يتوفر فقط ثلاث اجهزة للتدريب فقط في كل مختبر الامر الذي يستدعي تقسيم الطلبة على اكثر من دوره . لذا نرى ضرورة اضافة ما لا يقل على ثلاثة اجهزة للمختبر الواحد حتى يتم تلبية حاجات المجتمع من المختبر .

ملحق 1
فروع الجامعة في فلسطين



ملحق 2- هيكلية الجامعة



ملحق 3

احصائية للطلبة المكفوفين والذين استفادوا من خدمات المختبرات لعام 2005م

الرقم	أسم الطالب	معرفة لغة بريل	العمر	الجنس	الجامعة	العنوان	النخصص	السنة الدراسية	المعدل التراكمي	نسبة العجز البصري
1	محمد أبو صافي	N/A	21	ذكر	جامعة الخليل	بييت أولا - الخليل	لغة عربية	4	77%	75%
2	عبد الرحمن سعيد	100%	18	ذكر	جامعة الخليل	الخليل	شريعة	1	64%	100%
3	جبريل الديك	N/A	21	ذكر	جامعة الخليل	الخليل	شريعة	2	63%	90%
4	إياد عمرو	N/A	19	ذكر	جامعة الخليل	الخليل	شريعة	1	68%	100%
5	سمانة الأطرش	100%	21	أنثى	جامعة الخليل	الخليل	شريعة	2	71%	100%
6	فداء الأطرش	N/A	22	أنثى	جامعة الخليل	الخليل	توجيه و إرشاد	3	63%	60%
7	ساند عاشور	100%	25	ذكر	جامعة القدس المفتوحة	الخليل	خدمة إجتماعية	2	52%	100%
8	سهام أبو عياش	N/A	N/A	أنثى	جامعة القدس المفتوحة	بيت امر - الخليل	خدمة إجتماعية	3	58%	70%
9	عبلة فرج الله	N/A	N/A	أنثى	جامعة القدس المفتوحة	إذنا - الخليل	تربية إسلامية	3	62%	90%
10	محمد الشعور	N/A	N/A	ذكر	جامعة القدس المفتوحة	الظاهرية - الخليل	تربية إبتدائية	2	61%	50%
11	نزار الأطرش	100%	20	ذكر	جامعة القدس المفتوحة	الخليل	تربية إبتدائية	1	49%	100%
12	محمد موسى نوفل	N/A	30	ذكر	جامعة القدس المفتوحة	إذنا - الخليل	خدمة إجتماعية	4	63%	100%
13	أسماء يونس عمرو	100%	21	أنثى	جامعة الخليل	الخليل	لغة عربية	3	78.20%	90%

ملحق 4- احصائية للطلبة المكفوفين والذين استفادوا من خدمات المختبرات في كافة فروع الجامعة لعام 2011\2012م

الرقم	الفرع/ المركز الدراسي	عدد المكفوفين
1	القدس	***
2	رام الله والبييرة	9
3	سافيت	***
4	أريحا	1
5	طولكرم	1
6	نابلس	9
7	جنين	11
8	جنين الدراسي	3
9	الخليل	2
10	يطا	1
11	دورا	5
12	قلقيلية	***
13	طوباس	***
14	بيت لحم	3
15	بيت ساحور	2
16	غزة	2
17	شمال غزة	2
18	خانيونس	3
19	الوسطى	1
20	رفح	2
المجموع		57